

# شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (1-11) للشيخ صالح بن

## عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في  
والاولى واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00  
المبعوث بالرحمة والهدى صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه مصابيح الهدى والتابعين ومن تبعهم باحسان وسار على  
نهجه مهتدى اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:17  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله  
الكريم رب العرش العظيم من يتولاك في الدنيا والاخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت - 00:00:46  
وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة هذه هي الرسالة الموسومة  
القواعد الاربع لشيخ الاسلام الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:01:08  
وقد سبق الرسالة التي قبلها وهي رسالة الاصول الثلاثة ذكرنا شيئا من خصائص رسائل الشيخ رحمه الله وما قصد اليه من الايجاز  
ومن التسهيل والاختصار والحرص على كل مسألة بدليلها وقضية ببرهانها - 00:01:32  
بشكل يسره الله عز وجل لهذا الامام الجليل وما قيل في رسالتي الاصول الثلاثة فانه يقال هنا في القواعد الاربع وما تضمنت من امور  
عظام تتعلق باصول الدين الكلية وكذلك ايضا تتعلق بنظر الشيخ للواقع - 00:02:08  
والمجتمع الذي رعاه والذي عاشه في مجتمعه وما حوله وقد كان للشيخ رحلات وكان له جولات في المنطقة التي عاش فيها وما  
حولها من المناطق المجاورة على مشارف الشام والعراق وكذلك جاء الى - 00:02:37  
مكة المكرمة والمدينة المنورة وكل ذلك فرأى مراعي اضافة الى ما يعلمه من الاخبار والاحوال فيما يتعلق باوضاع الامة وبخاصة فيما  
يتعلق تجريدي التوحيد لله عز وجل. ولهذا كتب هذه الرسائل - 00:03:00  
كتابة حرص ان يلمس فيها واقع الناس وان يبين ما هم فيه من انحراف بعضه يصل الى الشريك الاكبر نسأل الله السلامة. ولهذا كان  
الشيخ غيورا في هذا الباب في هذا الباب - 00:03:24  
وشديدا في هذا المقام وهذه الرسالة هي رسالة القواعد الاربع ذكر فيها قواعد اربع في هذا الباب في قضية التوحيد وبخاصة  
التوحيد الالوهية على ما سوف يأتي الشيخ يستفتح هذه الرسالة بهذا الدعاء الجميل وهذا الدعاء الرقيق - 00:03:44  
على ان الشيخة دائما في وسائله وحتى في ثناياها يحاول ان يستصحب الدعاء المخاطب اضافة الى انه ايضا يحرص ان يكون  
باسلوب ضمير المخاطب وهذا اقرب الى اه القبول واقرب الى ان يكون هناك اقتراب - 00:04:05  
بين المؤلف وبين القارئ دائما يقول اعلم رحمك الله. اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم ارشدك الله لعبادته وهنا استفتاحان بهذا الدعاء  
الرقيق ولعله تذكر مرة معنا في كثير من التفسير في تفسير القرآن - 00:04:28  
كثيرا ما يخاطب الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بضمير الخطاب ان ربك في كثير وادعوا الى سبيل ربك فلا وربك  
وذكر البلاغيون رحمه الله ان هذا - 00:04:49  
موعدا به تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وايضا اشعاره بان الله سبحانه وتعالى معه. فحينما يكون خطاب ان ربك فلا وربك

فيه يحس المخاطب بقرب ودنو ونوع من الخصوصية والعناية والرعاية - [00:05:06](#)

بلال الشيخ ايضا لاحظ هذا الاسلوب ولهذا كثيرا من رسائله تكون بأسلوب المخاطب وهذا كثير في رسائل الشيخ رحمه الله مما يدل على عمق فقهه وعلى حسن كتابته وتأليفه وعلى حرصه ايضا على - [00:05:30](#)

اه ان يكون قريبا من المخاطبين ولهذا اولا هي دعاء وسوف نرى انه دعاء رقيق ثم ايضا هو بأسلوب المخاطبة. يخاطب القارئ بظمير المخاطب. وليس بظمير الغائب وليس ايضا بكلام - [00:05:45](#)

اه مقطوع عن المخاطبة ولهذا قال اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة فحينما يسمع مثل هذا القارئ يحس انه قريب من المتحدث وقريب من الكاتب وقريب من المؤلف - [00:06:03](#)

اضافة الى ما تضمنه من دعاء عظيم سوف نتحدث عنه ان شاء الله بقدر ما يسمع به المقام قال اسأل الله الكريم رب العرش العظيم لا شك ان هذا التوجه - [00:06:21](#)

وحينما يكون الدعاء مقروما بصفات الله عز وجل وارجع القبول وحينما سواء دعوت بنفسك او دعي لك حينما يدعى لك بمثل هذا الدعاء الذي امتأ بأصناف الله عز وجل تحس بنوع من القرب وايضا تحس بانها كأن هذا الداعي - [00:06:34](#)

مخلص في دعائه اسأل الله الكريم رب العرش العظيم وكأنه جاد وحريص على آآ ان يكتب الله عز وجل لك من الخير ويكتب لك من السعادة ويكتب لك من التوفيق. وان يجيب هذا الدعاء الذي سوف - [00:06:58](#)

اه يدعو به الشيخ رحمه الله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة ولا شك ان هذا من جوامع الدعاء هذا من جوامع الدعاء فاذا تولى الله عز وجل عبده في الدنيا والاخرة يكون معه وفي رعايته وحفظه وكلاءته ورحمته - [00:07:18](#)

ولهذا العزب لا يتولى الا المؤمنين الله ولي الذين امنوا ومن يتولى الله والذين امنوا فان حزب الله هو غالبون بناتي وما الله عز وجل الا حزيه ومن كان من حزب الله فهو الغالب لا محالة في دنياه واخرته - [00:07:41](#)

هذا الدعاء هذا الدعاء من جوامع الدعاء فاذا تولاك الله اصلح حالك واصلح اولادك واصلح ما لك واصلح اهلك واصلح شأنك كله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة. وكما قلنا من جوامع الدعاء - [00:08:00](#)

مع الدعاء جمع لك خيري الدنيا والاخرة ولهذا كان كثيرا ما يدعو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالدعاء القرآني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:08:20](#)

هذا جوامع الدعاء ولو اجاب الله عز وجل دعاءك بهذا صلح لك دنياك واخرتك ولهذا الشيخ هنا جمع لك واجتهد ان يدعو لك بما يصلح حالك في دنياك واخرتك اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت -

[00:08:33](#)

وهذي ايضا قضية كبرى ودعاء جامع واذا قدر الله لك البركة في مالك في وقتك في علمك في شأنك كله في اهلك لم لم يبقى شيء. جمع لك خير الدنيا والاخرة - [00:08:59](#)

ولعل هذا يستدعي الى وقفة وخاصة الحديث عن التوحيد وقفة في قيد البركة وهذه ايضا من الاشياء التي تحتاج الى وقفات يلتبس فيها بعض المعاني هناك من يغلو وهناك من يجفو في قضية البركة - [00:09:17](#)

الشيخ هنا يقول او ان يجعلك مباركا اينما كنت ولا شك ان البركة حق في الاماكن وفي الاشخاص وفي الازمنة البركة يضعها الله عز وجل في ما شاء من خلقه - [00:09:38](#)

سواء في الزمان او في المكان او في الاشخاص حتى الدابة والبركة والزوجة تكون بركة ويضع الله لك في مالك من البركة ما شاء سبحانه وتعالى وكما قلت هذا يستدعي معنا وقفة قد - [00:09:56](#)

نطيل الوقوف فيها لانه يحصل فيها جفاء ويحصل فيها غلو تلمس البركة هذا مطلوب ان ترجو البركة في اماكن معينة في اشخاص في ازمدة هذا ايضا بابه مفتوح البركة في في في - [00:10:12](#)

اه اماكن او اشخاص او كما قلنا او ازمدة او امكنة لكن ينبغي ان يكون هناك ضوابط اولا ان هناك اماكن وازمنة مقطوع ببركتها الله

اخبر وان نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم اخبر انه مباركا - [00:10:41](#)

فهذه الاماكن المباركة والازمات المباركة قطعاً هي مباركة ويجب على كل مسلم ان يقطع ببركتها مكة مباركة قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهو دل على - [00:11:11](#)

لا شك قطعاً ان بيت الله مبارك وان فيه بركة ورقة خاصة وبركة فيه ليست في غيره من الاماكن ليلة القدر ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة مباركة خصائص ليلة القدر دلت عليها - [00:11:32](#)

والاحاديث فهي ليلة مبارك شهر رمضان شهر مبارك المسجد الاقصى وما حوله مبارك في نفس كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - [00:11:57](#)

كذلك ايضاً للاشخاص من هم مباركون الله عز وجل اخبر عن عيسى انه مبارك وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة حيا وبر بوالدي الله عز وجل قال في ابراهيم وباركنا عليه وعلى اسحاق - [00:12:24](#)

فوجود البركة حق ما كان دل الدليل عليه قطعاً فهو مقطوع به كما قلنا في مكة وبيت المقدس والمدينة هذي مباركات عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال في المدينة اللهم بارك لنا - [00:12:45](#)

ودنا وصعدنا وكما قال صلى الله عليه وسلم ما سكن فيها بركة والاشخاص كما قلنا وكذلك ايضاً انت تسأل الله عز وجل البركة نسأله ان يبارك فيك وان يبارك لك - [00:13:10](#)

وبارك في نفسك في مالك في علمك في وقتك في اهلك في كل ما يتعلق بشأنك اولادك زوجتك اموالك دابتك مركوبك الله يبارك في منزلك ما زلنا مازلاً مباركا كما قال نوح عليه السلام - [00:13:26](#)

قل رب انزلني منزلاً مباركا. الله عز امره ان يقول وقل ربي انزلني نزلاً مباركا وانت خير المنزلين فان تسأل الله البركة في لبيتك لمنزلك لاهلك لزوجك لدابتك لمركوبك. هذي اشياء - [00:13:49](#)

لا اشكال فيها والشيخ هنا يدعو لك وان يجعلك مباركا اينما كنت في جميع احوالك في جميع شؤونك ليكن نهارك في ايقاظك في نومك في حظرك في سفرك في شأنك كله - [00:14:07](#)

تحياتك لآخرتك اذا هذه قضية لا اشكال فيها ويجب ان ان ان ولا ولا يسمح ان تكون لا محل شك ولا محل ازاعة تكون بينة ظاهرة تأتي مثلاً الى قضية - [00:14:21](#)

مكة المكرمة زادها الله تشريفاً وتكريماً وبركة وبراً بلد مبارك ولا شك ايضاً انك اذا اتيت مكة انك ترجو بركته. ما في اشكال اذا جيت مكة ترجو بركته نرجو من الله بركته - [00:14:41](#)

لكن اللبس الذي يحصل تنال بركة هذا البيت معناه ان البيت مبارك قطعاً ومبارك لكن كيف تنال بركته ولهذا لا لا احد يقول ان مكة كغيرها لا تنفع لا يمكن احد ان يقول ان البلدان الاخرى التي ليس فيها نصوص ان تساوي مكة - [00:14:59](#)

لا احد يقوم بهذا ولا ولا ينبغي ان يقول احد بمثل هذا لان النصوص دلت على خصوصيتها طبعاً على بركتها ولهذا انت اذا جئت الى ترجوا بركته ان ينيلك الله عز وجل من بركة هذا البيت - [00:15:31](#)

لكن كيف يكون ذلك لو تأملت الذين يأتون الى الحرم يجي جمع الاعصار والامصار ومن جميع الامصار في جميع الاعصار ومن جميع الامصار من منذ ان اذن الله ببناء هذا البيت الى ان الى ان يأذن الله - [00:15:52](#)

بهدمه في اخر الدنيا لو تأملت في هذا هؤلاء الذين يأتون اشكال والوان كلهم لا شك يعرفون عظمت هذا البيت. يعني ما ما جاءوا الا يعرفون وخاصة لا يأتيه الا مسلمون يعرفون عظمة هذا البيت. ويعرفون منزلته - [00:16:13](#)

لكن هل هم يقدرونه قدره انت تعلم سواء قد تكون رأيت بنفسك او تناقل الناس وهو نقل صحيح ان الذين يأتون الى هذا البيت ليسوا على درجة واحدة فيهم ذلك المؤمن التقى - [00:16:31](#)

الورع الخاشع الذي يعظم هذا البيت ويلتزم بادب الجوار في هذا البيت يقدم له قدره فيه من الدين وفيه من الخير وفيه من الصلاح من الحرص على القرب من الله عز وجل وحرص على الادب بهذا البيت وتعظيم هذا البيت وتعظيم شعائر الله - [00:16:53](#)

وتعظيم حرمان الله في بعض الناس جعل الله عز وجل فيه من الايمان وجعل فيه من امتلاء القلب من الخوف من الله عز وجل وحب الله عز وجل والرجاء فيما عنده وتعظيم شعائره - [00:17:18](#)

حرمانه شيء كثير وفيهم اناس اقل من ذلك او اقل من ذلك وفيهم فسقة وهم في داخل الحرم فيهم من يسرق فيهم من يزني وفيهم حتى يؤذي بجوار البيت عند الحجر الاسود - [00:17:32](#)

ركن اليماني اما ان يسرق وقد يكون ايضا من باب التمويه يتلبس بملبس الاحرام ويسرق موجود وفيه من يتلبس الاحرام ما يؤذي المسلمين في اعراضهم وقد يطوف بهذا البيت من اناس - [00:17:53](#)

ملطخة دماؤه ايديهم بدماء المسلمين ظلمة افاكون اكلوا اموال الناس بالباطل وقد يكون فيهم ايضا آآ اصحاب ولايات وحكام وظلمه يأتوا الى البيت ويدخلون ويدخلون داخل الكعبة في مر التاريخ - [00:18:11](#)

ليس في جيل معين وانتم تعرفون هذا. ولا ولا احد يقول انه لا يوجد مثل هذا اذا هذي طبقات فلو كان بركة هذا البيت تنال بمجرد استلام الحجر الاسود او بمجرد الركن اليماني الى استلام الركن اليماني - [00:18:30](#)

وهي التي يشرع استلامها وتقبيل حجر اسود لو كان او حتى الكعبة كلها لو كانت البركة تنال بمجرد ان يضع الانسان يده ويتمسح بما يصوغ التمسح به كان هذا كافيا في نيل البركة لكل هذه الطبقات التي سمعتم عنها من السراق - [00:18:45](#)

القضية انتهت يعني كان سهل هذا لا لا احتراموا بيتا ولا ادبا ولا جوارا ولا يأتون ليسرقوا ويأتون ليسنوا ويأتون ليستغلوا جموع الناس بل حتى يستغلوا الناس مع الاسف حتى في في في المقيمين في مكة اذا جاء الحجاج الحجاج الاغرار يظن انها ان المقيم في ان المقيمين في مكة - [00:19:11](#)

سواء مواطن او مقيم انما هو لاصالح الناس ولهذا يضع يسلمون لهم الزناد والقياد ومع هذا يأكلونهم ويغشونهم لو في ناس خير لها شك ناس فضلاء لكن المقصود ان الطبقات كلها موجودة - [00:19:37](#)

والفئات موجودة كلها والبيت قطعاً مبارك بركته لا تنال بركات هذا البيت الا بالصالح الفئة الاولى التي ذكرنا التي امتلأت قلبها ايمانا وخوفا وخشية وتعظيماً لهذا البيت وتعظيماً للشعائر حرصاً على ادب الجوار - [00:19:54](#)

هؤلاء هم الذين يرجى ان تنالهم بركة هذا البيت لانهم عرفوا لهذا البيت حقه وقبل ان يعرفوا حق البيت عرفوا حق رب البيت البركة بلا شك وترجى وان تأتي الى هذا البيت ترجو بركته - [00:20:22](#)

لكنك تسأل الله عز وجل ان ينيلك بركة مجرد ان تضع يدك على عمود او تضع يدك على بناء او تضع يدك على على مقام ابراهيم وانما سؤال الله عز وجل وبالاتقاة في نفسك وتعظيم حرمان الله وتعظيم شعائره هذا هو الذي يرجى - [00:20:45](#)

اما يأتي الانسان ليسرق ويزني او حتى مصر على ذنبه او او اكل اموال الناس بالباطل او حتى سفك دما ظلم الناس او كان له ولاية او سلطة وظلم وارثي - [00:21:08](#)

البيت لا يعيد عاصيا والله عز وجل قال لنبيه ابراهيم لا ينال عهدي الظالمين والظلم هناك واسعة ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي ابراهيم عليه السلام على ذريته - [00:21:24](#)

اجعلهم ائمة هذا لا لا ينال عهد الظالمين من كان ظالما ولو كان من ذرية ابراهيم قال الله عز وجل لما تكلم عن ابراهيم قال وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - [00:21:44](#)

ذرية ابراهيم ابو الانبياء ودعا واجتهد في الدعاء لبنيه واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ووصى بها ابراهيم بني ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين منهم ظالم ومنهم محسن - [00:22:09](#)

والايات الاخرى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. فمنهم مهتد وكثير من الفاسقون لماذا؟ لان الصلاح لا يورث وان كان له اثر لا شك الوالدين له اثر لكن ايضا الله عز وجل من رحمته وعدله ان كلك لا تزر وزرة وزر اخرى وان ليس - [00:22:29](#)

الميراث والنسب لا يفيد الا اذا استقام على على على اسلافه الصالحين لقد ارسل نوح وابراهيم واجعلنا في ذريتهما النبوة

والكتاب فمنهم مهتدون وكثيرون الفاسقون ولهذا اهل الحرم حق عليه ان يعظموا هذا البيت - [00:22:56](#)

وليس بمجرد وجودك في البيت هذا كافي ولهذا بعض الاثار التي ويتناقلها بعض سكان الحرم ان اهل مكة حشو الجنة. الجنة ما فيها حشو كلها مع الاسف الفسق يكون في مكة وفي المدينة وفي بيت المقدس مع الاسف - [00:23:21](#)

لكن حقهم ان يعظموا هذا البيت ويعظم حرماته يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. هذا التقوى اذا البركة حق - [00:23:40](#)

في الاماكن في الاشخاص لكن لا نقطع وهذه قضية اخرى لا نقطع ببركة مكان ولا زمان ولا شخص الا اذا دل الدليل كما قلنا في مكة في المدينة في بيت المقدس بلاد الشام بركة وبركة - [00:24:00](#)

وكذلك الاشخاص لا نقطع ببركة فلان هو لاولاده الا اذا دل الدليل ابي بكر ما هي ببركتكم هي اول بركتكم يا ال ابي بكر وكذلك ايضا في اخبار الله عز وجل عن عيسى وجعلني مباركا عن يحيى - [00:24:20](#)

اما غيره ترجو ان يكون مباركا. وبخاصة اذا كان من اهل الصلاح اذا كان سيماه الصلاح فيه خير وفيه استقامة على امر الله وحريص على المأكل الطيب والملبس الطيب والمشرب الطيب يعني الحلال - [00:24:41](#)

هذا يرجى لكن ما نقطع ببركته لا لكن نرجو الصالحين بعض الاولياء لا نقطع بولاية احد ولا نقطع لا ندري ما يختتم له ولا ندري عما في داخله ولا لكن لا شك اننا نتعامل بالظاهر - [00:25:01](#)

مظاهر الصلاح نعامله وناكل سريره الى الله عز وجل. لكن ما نقطع ولهذا تعرفون ان من من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم لا يقطعون لاحد لا بجنة ولا بنار الا من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة قطعنا له - [00:25:21](#)

هنا مع العشرة المبشرين بالجنة وحينما قال سعد وهو سعيد في الجنة وابو بكر في الجنة وامره حينما دخل آآ ابو بكر قال ادخلوا اذا له وابشروا بالجنة. والحين ما دعا خال عمر قال اذا له لما دخل ابو عثمان قال اذا له بشر الجنة على بال ما تصيبه - [00:25:41](#)

اخبر عن الناس ام في الجنة عكاشة بن محصن حينما قال الرسول اجعل الله ان يجعلني منهم السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب. فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - [00:26:00](#)

فاذا نؤمن ونقطع بان عكاشة ابن محصن من اهل الجنة وكذلك في من اخبرهم اناس كثير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انهم اهل الجنة والذين اخبروا ان من اهل الجنة - [00:26:17](#)

بلال حينما قال سمعت دف نعليك في الجنة ابو ناس اخبرناهم بالجنة نقطع عنهم الجنة اما الذين لا نعرف ولا نقطع لاحد بالجنة ولا بنار حتى لو ان عصاة لا نقرأ انه من اهل النار - [00:26:36](#)

لان احيان لا تدري ما يختتم له واحيانا حسنة في بعض الناس تبلغ جبال وهي حسنة واحدة قد يكون اداها على تقوى وعلى خوف وعلى عظم امل بالله وتعلق بالله - [00:26:56](#)

واحيانا يأتي بزي توبق له دنياه واخرته. اخرته نسال الله السلامة يتكلم بالكلمة لا لا لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب نسال الله السلامة - [00:27:11](#)

ويقول كلمة لا يلقي لها بالا تبلغ من رضوان الله لا نقطع لاحد لا بجنة ولا بنار لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسن نرجو للمحسن الذي نراه محسنا ويعمل ويجتهد ويتعبد ويصوم ويصلي ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجتهد في حب الناس - [00:27:25](#)

والاصلاح بين الناس هذا نرجو له واذا رأينا مقصرا نخاف عليه اذا نرجوا للمحسن ونخاف على المسلم هذا هو هذا هو مسك العدل وهذا هو الوسط ولهذا لا يتعلق باولياء ولا يتعلق تعلقا بحيث انه يعني نرى انه فعلا هو الطريق الى الجنة - [00:27:48](#)

نعم اذا رأيت رجلا صالحا لا مانع ان تطلب منه ان يدعو لك رجل جربت عليه الصلاح محافظ على الصلاة من السباقيين للصلاة في الصف الاول يأتي الى الحرام كثير الطواف كثر التلاوة لكتاب الله عليه - [00:28:12](#)

عليه مظاهر القرب من الله عز وجل فتقول ادعو لي ادعو لاولادي لا مانع من هذا يغلب على ظنك وترجو لكنك لا تقطع لا يصف بك الغلو فيه الى ان تتمسح بقبره او تتمسح به او تضع يدك عليه - [00:28:28](#)



او تاخذ من ترابه ولا تأخذ من ريقه ولا تأخذ من من عرقه هذا غير صحيح انما الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يخرج من عرقه خاصة في عرقه في ريقه في ثيابه في في كل اجزائه عليه الصلاة والسلام. هذا صحيح هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم -  
00:28:48

لاحد بشعره ولا بثيابه ولا بريقه ولا بعرقه ولا باي ولا اي اثر من اثاره ولهذا كما قلنا لكم ان القضية فيها انحراف لا لا ننكر ونجف ولا ايظا نغلو بحيث انه ليصل الحال الى فعلا الى انسان يدخل في دائرة اما الشرك او ذراع الشرك ووسائله - 00:29:06  
هذا على قول الشيخ وان يجعلك مباركة اينما كنت انت تسأل الله عز وجل ان يجعلك مباركا اينما كنت. سفرك في حضرك في في في صحتك في مرضك في في في في رقائق في شدة - 00:29:32  
مبارك في جميع الاحوال وتتعلق بالله عز وجل وتسأله ولهذا الله عز وجل يضع البركة في بعض الاشياء وقد تحس احيانا في ولهذا حتى الاحياء في الزوجة او في الزوج - 00:29:47  
سيتزوج ويجد بركة فعلا على من هذه المرأة وهي تجد بركة في زوجها واحيانا قد لا يكون لكن اكل عادي امور بيد الله عز وجل وبين كانت طبعاً لا تعني الانسان - 00:30:02

يبني عليها قطع في في في حياته لكنه احيانا اه قضايا محسوسة حتى الان في الدواب وفي المركوبات بعض السيارات يحس الانسان فيها خير وفيه كذا وبعض هذا فيها نوع من التعثر - 00:30:20  
ولهذا هذا ايضا وبين كاس لا اقول انه يقطع قطعاً لكن ايضا الامور محسوسة بعض البيوت تختلف اقصد المنازل يعني اختلاف الاحوال ما بين زوجه وزوجه وبين بيت وبين مركوب ومركوب امر يعني - 00:30:36  
لكن طبعاً هذا لا يعني الانسان بعد ما ينتهي من الجسد تجيب وساوس لا لا هذا قضاياها يعني الله عزبنا الدنيا على اسباب نراها واسباب الا وان يجعلك مباركا اينما كنت هو ان يجعلك ممن اذا اعطي شكر - 00:31:02  
هو ايه ده بتقول يا صبر؟ واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة ايضا هذا من جوامع الدعاء الحقيقة وبخاصة حينما قال فان هؤلاء الثلاثة من أنواع السعادة والكلام يطول لو بدأنا نتكلم عن السعادة واسبابها وبخاصة ارتباطها بهذه - 00:31:22  
الانواع اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا لم استغفر ولهذا قد نرجي هذه الجلسة القادمة الحقيقة لانه كان في سعادة وفي يطول من باب الاشارات السريعة حينما قال الشيخ هنا اذا اعطي شكوى واذا صبر. اقرنوا هذا - 00:31:46  
مع قوله صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن وامره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له ولا يكون ذلك الا لمؤمن - 00:32:11

قضية الشكر وقضية الصبر وارتباطها بالخيرية وارتباطها بالسعادة شيء عجيب ولهذا قول شيخنا هذه الثلاث عنوان السعادة اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر طبعاً هو يدعو لك ان الله عز وجل يجعلك من هؤلاء - 00:32:34  
وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا كل صبر واذا اذنب استغفر قال فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة وهذا هو الحديث عن السعادة آآ يحسن ان البسط فيه ولهذا ارجو ان يكون الحديث عنه ان شاء الله في الجلسة القادمة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه - 00:32:51

يقول في احكام الجوار في الفقه يعني ما هو جوار البيت الجوار اللي هو كلام الفقهاء في جوار الناس في بيوتهم يقول وردت العبارة التالية. يجوز فتح الابواب على الطريق العام - 00:33:17  
ولا يجوز ذلك في طريق مشترك بلا علم مستحق ما المقصود بالطريق المشترك المراد بالطريق المشترك الطريق المملوك مو طريق العام بمعنى الذي ليس ملكاً لـ واحد سواء كان صغير طيق او واسع - 00:33:34  
الطريق العام هو الطريق الذي ليس مملوكاً لـ واحد وهذا عادة كل المخططات الحديثة والقديمة ايضا حينما يضعون كل كل البيوت لها اه تكون على طريق عام فاذا كانت على الطريق العام فلك ان تفتح من الابواب ما شئت - 00:33:53  
اما اذا كان طريق مشترك بانه مملوك وهذا يحصل احيانا انه يتفق مجاري يتفق جاراً ويخرج بينهم سوق مشترك سواء كان مفتوح

او مسدود من احد الجهات هذي سمة مشترك - 00:34:12

الطريق المشترك هذا لا تفتح فيه باب الا باذن صاحبك لماذا؟ لان له حق ملك وانت لك حق ملك هذا هو الطريق المشترك اما الطريق العام لا الا ان هناك طبعاً اداً - 00:34:34

من حيث طبعاً انه لا يعني يفتح مقابله مثلاً او كذا وفي اشياء معروفة تفاصيل غير هذه ما حكم من مس الطيب او العود يعني البخور بعد الاحرام وهو جاهل؟ ما دام انه جاهل فلا شيء عليه. هذي من المسائل - 00:34:51

التي يعفى فيها من اجل الجهل. الجهل والنسيان فيها يقول هل صحيح ان العذاب الذي نزل بقوم لوط وغيرهم مستمر حتى قيام الساعة اه نعم يعني من حيث ان اللواط صلى الله عليه وسلم جريمة - 00:35:10

وان من كبائر الذنوب وان آآ عليها عقوبة دنيوية اللوقي نسأل الله السلامة ان يثبت عليه فانه يقتل وهذا نزلت على اهل السنة وبعضهم قال انه يعمل به عملاً لوط بحيث يلقي من شاهر - 00:35:31

لكن لم كلهم متفقون انه يقتل لكن طريقة القتل هل هي بالسيف ولا كذا؟ بعضهم قال لا يروى عن ابن عباس انه قال يلقي من شاهر يعني جريمة شنيعة لوط عليه السلام منكر على قال اتأتون الذكران من العالمين - 00:35:52

وتدرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون يعني متعددين متجاوزين شيوذاً قال فاذا كان الانسان يعني في زمان يمنع ذلك عذاب الله لا هو مبسوط طبعاً ليس قصدك العذاب العام لا - 00:36:12

العذاب العام هذا في هذه الامة آآ النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله ان لا يهلك هذه الامة بعذاب بعامة فاجاب الله دعاءه فلا يأتي عذابي يستأصل امة محمد؟ لا - 00:36:31

الرسول دعا ربه ان الله يقي امته هذا العذاب اجاب الله دعاءه ثم سأل الله ان يجعل بأسه بينهم؟ قال لا هذي لم يوجب فيها دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

ولهذا لما قال لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم او يلبس بعضكم بأس بعض قال اعوذ بالله وهذا يحصل مع الاسف في بعض اوقات والاعصار لك ان يأتي على ان يستأصل الامة هذا - 00:37:01

هذه الامة من عذاب الاستئصال قال وكيف ننصح اذا كان يتعرض للفتنة وبلاء يختلف طبعاً على الشكل النصح يعني لا شك انه النصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر درجات طبعاً على حد قوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:17

مرة اعملكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان فالانكار باليد حقيقة هذا - 00:37:36

السلطان ونوابه وليس كل احد بيده لان هذا يكون افتيات على حق الامام الا اذا كان في سلطانك انت كمنكرات البيوت في بيتك ما ينتظر حتى يأتي السلطان ينكر عليك في بيتك. هذا انت مسؤول ولا بد تنكر تنكر بيدك في منكراتك البيوت اللي في بيتك -

00:37:51

على اولادك وعلى زوجك وعلى والام على بناتها وكذلك اذا كنت مسؤول مدير مدرسة او رئيس شركة او مدير مصلحة او في وزارة او في ادارة انت مسؤول لك اه سلطة يدوية. وتملك لك صلاحية - 00:38:11

اما اذا كان ليس لك صلاحية ما تمكن لانها تصير فوضى وانت تلاحظ بهذا نفع لان هناك درجات الانكار فاذا لم تستطع بيدك فانك من لسانك واللسان طبعاً لا بد يكون باداب وبحكمة وبحيث لا يترتب عليه منكر اكبر منه باشياء درجات كثيرة لهذا ينبغي فعلاً ان

الناس يفقهوا - 00:38:30

اننا سيفقهون طريقة الانكار باللسان يعني بعض الناس قد يوجب لسانه ويترتب على منكره منكر اكبر منه. وهذا مشكلة فاذا ما رزق العبد حكمة وادباً واخلاصاً وبخاصة اذا استصحب - 00:38:58

امرئين كبيرين اولهما الاخلاص والثاني الشفقة المسلمين وهذي قضية دقيقة يا اخواني الشفقة الشفقة التي التي نابعة من حبك للمسلمين وخوفك عليهم فاذا ما رأيت اخاك في منكر وكان باعثك على الانكار - 00:39:22

اولا اخلاصك لله ليس هوى والامر الثاني خوفك عليه وشفقتك وحبك له سوف يختلف الحال كثيرا لان كثيرا وان كان لا شك ان المسلمين يحب بعضهم بعضا. لكن هذا يغيب - [00:39:50](#)

في الفقه عن كثير من الناس كيف بعض المنكرين ينكر وهو نعم عنده قوة جزاه الله خير وعنده نوع من الغيرة لكنه يغيب عنه الشفقة والخوف والحب يعني آآ غلبت كره المنكر تغلب على - [00:40:05](#)

انه اه يستحضر حبه لآخيه وشفقته علي وخافه عليه من عذاب الله يخاف عليه هو او يخاف ان يحق بالامة. كذلك ايضا لا لانه اذا لم تغير الامة يخشى عليهم جميعا - [00:40:31](#)

فاذا استصحب حبك لآخيك وشفقة عليه شفقتك عليه سوف يتغير اسلوبك بينما اللي يحصل في بعض الناس احيانا انه ينكر وهو نوع من الاستعلاء او حتى نوع من الزهوش يعني بمعنى وجد اخاه على ذنب يتحدث معه وهو يحس انه انا ما وقعت - [00:40:51](#)

وتحس يتحدث بنوع من الاستعلان نوع من الاستكبار نوع من اشعاره بانه واقع في ذنب ما ينبغي ولهذا اذا استشعرت الحب والشفقة والنصح غالبا تسعى في الستر كثيرا ولهذا القاعدة في ذلك ان تحب لآخيك ما تحب لنفسك. لو كان الواقع اخوك مثلا او واقع ابنك او واقع احدنا قد تحصن ما يعرف الناس - [00:41:15](#)

في الانكار لكنك تحرص الماء ان لا يكشف هذا ونكاب اللسان. فلو ان الناس فقهوا الانكار باللسان بهذا الاسلوب لتغير كثير جدا من طريقة تعامل الناس في هذا الباب فينبغي ان فعلا انك تنكر وانت تحب اخاك - [00:41:46](#)

وتشفق عليه تخشى عليه من عذاب الله وتحب له الخير وتحب له النجاة ولا تشعر نفسك بانك في مقام زهو او مقام اكتشفت شيء ما اكتشفه غيرك او تشير فيه الى انك اكتشفت شيء - [00:42:10](#)

كان حقه ان يخفيه. او انك يعني كانك بودك يعني اه تشعره انك قد ظفرت بشيء هو كان يخفيه. لا قد يكون من الحكمة انك لو رأيته يخفيه ان تخفيه انت كانه ما حصل - [00:42:24](#)

احساسه بالذنب كافي خلاف المجاهر المجاهر هو مشكلة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين فالذي يأتي بالذنب وهو على استحياء او يخجل من الناس يرجى له خير - [00:42:39](#)

لا ينكر عليه. لكنه ايضا ارجى من الذي يجاهر يتحدث مع الرفاق ومع الاصحاب هذا هذا خطر لا على نفسي ولا على الامة فينبغي ملاحظة مثل هذا في اه الانكار - [00:42:57](#)

بعد ذلك اذا لم تستطع وهذا يعني غالبا لا يكون لنا في احوال شديدة جدا قليل جدا ان يصل الحال الى انه لا يمكن الا بقلبه هذا هي قد يكون امام ظالم ولا امام فعلا مجموعة يمكن اما سفهاء والا آآ متعلقون ولا آآ - [00:43:19](#)

متضامنون على فساد بحيث لو انكرت فعلا قد تنالك عقوبة عاجلة منهم او او بينما العالم المنكرات الاسواق ومنكرات النصح والاشياء ذا امس امسكت به عن انفراد فين كعب اللسان - [00:43:41](#)

ينبغي ان نفرق يرفع صوته الا اذا كان كلام عام تمر على المثل الناس في اوقات الصلاة يا اخوان يصلوا مجموعة ما في اشكال هذي ذكرهم بالله عز وجل يا اخواني صلوا اصحوا بدكاكين اصحاب محلات اصحاب متجمعون او شباب مثلا في مكان او او اولاد - [00:43:57](#)

واما يلعبون فقل يا اخوان صلوا هذي اشياء باللسان وامر بالمعروف باللسان طويل ونجيب على بعضنا ان شاء الله في جلسة قادمة يقول نحن قبيلة آآ اه سويينا جمعية على كل فرد يحمل بطاقة بمعنى انه صار بالغ يعني - [00:44:25](#)

اه كل سنة مبلغ معين وذلك لمساعدة من يتحمل على هذا المال زكاة لا المال هذا ما فيه زكاة هذا تبرع ما في زكاة علما بان هذا مال الاستثمار حتى ولو يستثمر ما في زكاة - [00:44:57](#)

يقول الغلو هو مجاوزة الحد. وفهمت ان التجاوز يكون في كل شيء اريد ان في قول او عملا او عبادة نعم الغلو مجاوزة الحد القول مثلا انك مثلا حينما تمدح انسان وتغلو فيه - [00:45:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. انما انا عبد فقول عبد الله ورسوله



بعض الصفات على النبي صلى الله عليه على بعض الانبياء حتى صفات اللوهمية - [00:45:35](#)

هل تعلم ان اناس ان اناسا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب مكتوب في القول مكتوب انه يعلم الغيب وانه وبفضل حتى الاولياء قاموا يعلمون الغيب هل هذا غلو في القول - [00:45:49](#)

هل نستطيع ان ندعو بالبركة في النوم في كل شيء الحقيقة وان كان عن بعض السلف انه قال انني احتسب نومتي كما احتسب قومتي بمعنى ان باب العبادة واسع ولا شك العبادات المعروفة الصلاة الصيام والزكاة والحج الى اخره - [00:46:07](#)

لكن اي امل تقوم به من الاعمال المباحة ويكون لك فيه نية صالحة يتحول الى عبادة ولو كان عادي عمل عادي لو كان بيع لو كان تجارة لو كان فاذا تحولت - [00:46:32](#)

لك فيه نية صالحة يكون عبادة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حينما قاله الصحابة يا رسول الله اياتي احدنا حينما قال وفي بضع احدكم صدقة الشهوة الانسان يطأ زوجته تكن صدقة عن اجر - [00:46:50](#)

يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيه اجر قال رأيت انه وضعها في حرمك عليه مسلم ولهذا قال بعض السلف كما قلنا قبل قليل انني احتسب نومتي يعني احتسب الاجر - [00:47:08](#)

احتسب الاجر في نومي كما احتسب الاجر في كما احتسب الاجر في في يقظتي بمعنى ارجو ان اوجر في نومي او على نومي كما ارجو ان اجر على وما المقصود بان العلماء مقصرون؟ بمعنى عليهم مسؤوليات ثم لا يقومون بها - [00:47:26](#)

وبخاصة كمان كان كلام لا شك انه في قضية القبور وما قبور لانها موجودة في كثير من بلاد المسلمين ومع هذا العلماء لا لا ينكر انكارا مطلوب المنكر المطلوب ابدا - [00:47:45](#)

يرون العامة تقصد هذه القبور حتى بعض العلماء نسأل الله السلامة يدعونها من دون الله يطوفون بها يرجون. هذا كله ليس من الدين بعض الحاجات من مكة شراء بعض الحاجات من مكة - [00:47:58](#)

ويمكن للشخص ان يشتريها من اي مكان لكن يقول بركة مكة كما قلنا لكم في اشياء بركة حقيقية زي مثل زمزم. زمزم هذا مبارك وتأخذه معك لكن الاشياء الاخرى لا - [00:48:14](#)

قد يكون لكن ما ما نقطع كما قلت لك ما نقطع بالاشياء ان نخرجها وتكون لها بركة خاصة ما ندرى يقول نبتلى بالنساء متبرجات كثيرا فكيف يغض البصر وهل من ينظر للنساء لم يعد مع هذا البيت - [00:48:31](#)

لا شك انه غرض البصر واجب. على الجيب وعلى النساء ولا يجوز للانسان ان يطلق بصره في الحرام النظرة الغير مقصودة هذي ما في اشكال اذا آآ وقع بصرك على - [00:48:55](#)

شيء امرأة متبرجة وكذلك او غيرها مثلا من الاشياء الممنوعة. اذا وقع من غير قصد فعليك ان تصرف بصرك وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي فان لك الاولى - [00:49:14](#)

الثانية افا يعني وجود من يقصر كمتبرجة لا يعني انك تقصر انت. انت مسؤول وهي مسؤولة مسؤولة وتنصح في نفسها ومن قبل وليه الى اخره لكن لا يعني انها متبرجة لك ان تنظر اليها ما يجوز - [00:49:30](#)

ولا شك ان ان اتيان المنكرات في بيت الله هذا من اسم تعظيم شعائر ولا من تعظيم البيت سواء من المتبرجة او من الذي ينظر الى المتبرجة قال النبي صلى الله عليه وسلم وعقر - [00:49:51](#)

دار المؤمنين الشام ما معنى هذا الحي؟ يحتاج الى مراجعة لكن على كل حال معلوم انه اخر الزمان ان المؤمنون يأمنون الى الشام وكذلك حتى في حينما يأتي الدجال آآ تنحاز فيها الى الطور من المؤمنين. تنحاز فئة الى الطور - [00:50:05](#)

وكذلك طبع الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة والذي متوفى وعليه مبلغ دين هل يجوز ان نقصد؟ نقسط هذا الدين شهريا علما انني دائما اراه في المنام ويقول لي سد الدين - [00:50:26](#)

اذا كان ابوك له تركة له مال فيجب ان يسدد من مالي ولا يجوز ان تقسم التركة الا بعد ان يقضى ما عليه من دين اما اذا مات وهو غير قادر على السداد - [00:50:49](#)

ما عنده مال وتسدد عنه فجزاك الله خيرا. وهذا طيب. تسدد على قدرتك استطعنا نسدد كاملا دفعة واحدة فهذا حسن وين كنت الا

على تقسيط لا اشكال فيه رؤيا المنام هذا - [00:51:07](#)

يعني اه معلوم انه لا يبني عليها احكام وان كان لا شك ان فيها حث واذا كان ابوك خلف مالا فكان الواجب ان يسدد الدين قبل التركة

ولو كان الدين اكثر من التركة فيسد الدين ولا يبقى ولو كان الدين اكثر من بحيث لا يبقى للورثة شيء - [00:51:26](#)

فانه يسدد الدين ولا يوقع الوردة شيء بحقوق الدعين مقدمة على حقوق الورثة لي والدة كبيرة السن مرتين هل يجوز ان

اعتمر لها وهي على يجوز ان شاء الله؟ والاحسن انها توكلك والله اعلم وصلى الله على محمد سبحانك اللهم وبحمدك - [00:51:48](#)